

الأغاني

- (أقامت° نمير بالحمى غير رغبة ... فكانَ الذي نالت° نميرُ من الذَّهَبِ) .
(رؤوسُ وأوصالُ يزایل بينها ... سباعُ تدلَّت من أبا نَيدِنِ والهُضْبِ) .
(لنا وَقَعَاتُ في نميرٍ تتابعت° ... بضيمٍ على ضَيمٍ ونَكَبٍ على نَكَبِ) .
(وقد علمت° قيسُ بنُ عيلانِ كلَّها ... وللحربِ أبناءُ بأَنَّ بنو الحَرَبِ) .
(ألم تَرَ هُمُ طُورًا علينا تحزَّبوا ... وليس لنا إلا الرُّدَّ يَنِيُّ من حزْبِ) .
(وإنا لنقتادُ الجيادَ على الوَجَى ... لأعدائنا مَن لا مُدانُ ولا صَقَبُ) .
(ففي أيِّ فَجٍّ ما رَكَزَنا رماحنا ... مَخُوفٍ بِبِذْصَبٍ للعِدا حين لا نَصَبِ) -
طويل - .

أخبرنا جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب قال حدثني أبو هفان قال حدثني غرير بن ناهض بن ثومة الكلابي قال كان شاعر من نمير يقال له رأس الكبش قد هاجى عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا وتناقضا الشعر بينهما مدة فلما وقعت الحرب بيننا وبين بني نمير قال عمارة يحرض كعبا وكلابا ابني ربيعة على بني نمير في هذه الحرب التي كانت بينهم فقال .
(رأيتكما يا بندي ربيعةَ خُرَّتُما ... وعَوَّلتُما والحربُ ذات هريرِ)